

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

غريب ما روى ثوبان .

باب زوى .

حدَّثَنَا عَفَّانُ وَمُسَدَّدٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالُوا : حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ
ثَوْبَانَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي
الْأَرْضَ أَوْ إِنَّ رَبِّي زَوَى لِي الْأَرْضَ فَأَرَأَيْتُمْ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا
وَأَنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ
الْكَنْزَ زَيْنَ : الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ
أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى
أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيَضَّتْهُمْ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ
إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ
أَنْ لَا أُهْلِكَهَا بِسَنَةِ بَعَامَةٍ وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ
سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيَضَّتْهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَمِنْ
بَيْنِ أَقْطَارِهَا مِنْ بَأْقَاطَارِهَا حَتَّى يَكُونُ بَعْدُكُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا
وَبَعْدُكُمْ يَسْبِي بَعْضًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي
الْأَثَمَةَ الْمُضِلَّةَ وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ إِلَيَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي
بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى تَعْبُدَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ